العدد ٤٥ ✻ ثمن العدد قرش صاغ السنة الاولى

مدير الجريدة ورئيس تحريرها
كمال عباس
المكاتبات
بعنوان ادارة جريدة «اليرموك»
حيفا «فلسطين»
صندوق البريد ١٥٧

اليرموك

صاحب امتياز اليرموك
محمد رشيد الحاج ابراهيم
الاشتراكات
غ م
١٠٠ في فلسطين
١٣٥ في الشرق العربي وسائر البلاد
الاعلانات : يتفق عليها مع الاداره

جريدة يومية تصدر مرتين الخميس والاحد من كل اسبوع

الخميس في ٢٥ رجب سنة ١٣٤٣ الموافق ١٩ شباط سنة ١٩٢٥

الوطن في خطر

– ١ –

هل من كلمة اشد روعة من هذا العنوان ؟ وهل من خطر يستحق التنبيه اليه اكثر من هذا الخطر الذي احدق في هذه البلاد التي نكبها الله بشر النكبات ؟

لسنا نستعمل هذا العنوان لنروع الناس في غير مروع ، او لنلفت الانظار الى ما لا يستأهل الالتفات !

نستعمل هذا العنوان لان الوطنيين قد ناموا نومة عميقة فاستيقظ خصمهم وغنم فرصة هذا النوم !

نستعمل هذا العنوان لان الحريق يكاد يلتهم اخضر البلاد ويابسها واهلها عنه لاهون .

نعم ان الوطن في خطر فقد انفتح باب المهاجرة على مصراعيه فاخذ السيل يتدفق تدفقاً سريعاً . فبينما لم يكن يدخل في السنوات التي خلت ثلاثة او اربعة الاف من اليهود في السنة : بل بينما كان اذا دخل في الشهر خمسمائة رجع مثلهم من حيث اتوا ، بل وبينما كان اذا جاءت ثلة من اليهود من البر او البحر قامت قيامة الوطنيين ، جرائدهم ترفع عقيرتها ، وجمعياتهم تحتج ووفودهم تصرخ واسواقهم تضرب يدخل اليوم الى فلسطين في كل شهر ما يقرب من الفين اي يدخل في شهرين ما كان يدخل في سنة ، بل وقد اخذوا يستعدون ليدخلوا حملة حملة مؤلفة من الوف كثيرة فليس من يظهر ارتياعاً وقلقاً وليس من يصرخ صوت استغاثة وليس من يرفع احتجاجاً على هذا الخطر الذي تجسم ، والذي يصيخ بسمعه الى عجيج المهاجرين وضجيجهم الى تلك الحركة التي ملأت مدن الساحل وما اتصل بها من المستعمرات لا يسمع الا روعاً ولا يلقى الا رعباً

نعم ان الوطن في خطر فقد تهافت الناس على بيع ما يملكون من عقار وارض تهافتاً محزناً ومخيفاً . فبينما لم تكن تسمع بحادثة بيع منذ سنتين خلتا . وبينما لم يكن احد يجرأ ان يحدث نفسه بامر البيع بكثير او بقليل مهما كانت مقدرته واضحة ومهما كانت وطنيته ضعيفة ، وبينما كنت لا تكاد تجد من يتظاهر بالتوسط في البيع اصبحت واذا انت ترى سوق العرض قائمة والسمسرة رائجة والبيع شائعاً في جميع الطبقات ، واذا انت ترى المستعمرة تقوم تلو المستعمرة حتى لقال ولا يخلو القول من حقيقة ان اليهود تملكوا في هذه السنة ما يعادل ما كان لهم قبلها فهل من خطر يمكن ان يحس اكثر من هذا الخطر !

نعم ان الوطن في خطر فلقد كنا في سني الجهاد الاولى ننذر بالخطر وكان الخطر لايزال نظرياً ولقد كنا نعرف وكان اليهود يعرفون ان خطر الوطن القومي سيظل حبرا على ورق ما دام الوطنيون حذرين لا يفرطون بعقار ولا ارض وما دامت كمية اليهود التي ترد الى البلاد ضئيلة لا تبلغ نصف ما تزيد مواليد العرب على وفياتهم اما اليوم فقد دخل في دور العمل ما كنا نراه نظرياً وقد اصبح قيد التنفيذ ما كان حبراً على ورق فهل ننتظر اكثر من ذلك لنقول ان الخطر قد احدق ؟

اين نحن مما كنا عليه ؟ وما الذي وصلنا اليه ؟

سؤالان يرددهما الناس فلا يجدون لهما الا الجواب المحزن المخجل ، فقد ضعفت تلك القوة العظيمة التي كان يخشاها حتى اضعف الناس وطنية . وانحل عرى ذلك التضامن المتين الذي كان يحسب له الخصم الحساب المخيف بفضل دعاة السوء والسنة السوء وايدي السوء الدساسة وبفضل الضائقة المالية التي ترجع في بعض عواملها الى ثقل الضرائب وقلة الناتج وكثرة البطالة فزال عن الوجوه برقع الحياء ودفعت الضائقة الناس الى الاستخفاف بالخطر فاقبلوا عليه وكأنهم الفراش يقبل على المصباح فاذا حتفه فيه !

ولكن وقد تجسم الخطر حتى صار يلمسه الناس حتى اقلهم احساساً ومكابرة هل يظل الناس في جمودهم

نعم لقد تجسم الخطر حتى صار ملموساً وقد احدق بالبلاد حتى كاد يحيط بها وحتى صارت مظاهره جميعها تقول بلسان حالها : ان الوطن في خطر فتدبروا

(ع)

اجال الامم وادوارها

ان للتاريخ ادواراً يتظلها البشر في حياتهم والبشر امم معدودات فلكل منها دور يزهر فيه سماء سعادتها فتتلألأ بالورود وبهجة الازهار ثم يتهاوى بها طالع الشؤم فيدور كوكب النحس دورته وتتلاشى بعد ذلك وتنهار وهكذا فللامم ادوارها وانا دورنا في هذا المعترك الهائل نقضي على الطريق الشائك طريق الحياة ما قضته الامم الغابرة بين حفارى الذل ومساوي الاشواك

على ان الخلود على سفن الرغد والهناء في مرافئ السعادة سيعود لامتنا يوماً متى شاء الله وتقلب الزمان غير ان الجد في العمل والنزوع نحو الحياة الصالحة سنة يتطلبها التجدد في العمران والتقدم في الارتقاء .

فمن اراد ان يجدد بناء امته فليضاعف عزيمته والا فقد خسر بذلك اعظم خسران

ان احياء بناء الامة بتجديده هي الغاية السامية التي نزعت اليها الامم الحية فنالت مكانها في الرقي اعظم نوال هذه آجال الامم وتلك ادوارها ولله في خلقه حكمة بالغة والله ولي الصابرين

ناجي السعدي

....

محضر لجنة الانتدابات

الجلسة التاسعة

السر هربرت صموئيل — اعترف ان انشاء وكالة عربية لا تفي مطالب العرب حقها ولكن اقتراح انشاء هذه الوكالة جاء بناء على رفض العرب ارسال نوابهم الى المجلس التشريعي او المجلس الاستشارى . ففي هذه الحالة وجدت الحكومة ان لا تترك العرب غير متمتعين بما يتمتع به غيرهم وفي اعتقاده ان العرب ارتكبوا خطأ عظيما لعدم اشتراكهم في المجلس التشريعي .

اما فيما يتعلق بالهجرة اليهودية فهو يقول ان العاطلين من العمال في هذه السنوات الاربع قليلون (ولكن بالنسبة الى فلسطين فهم كثيرون جداً) فقد هضمت البلاد ما يقرب من الاربعين الفاً ولم يغادرها منهم اكثر من اربعة او خمسة الاف مهاجر وذلك لعدم تمكنهم من الاقامة في البلاد وهذه نسبة قليلة (لم يقل فخامته ان في البلاد الاف من المهاجرين الذين يرغبون في النزوح عن البلاد يمنعهم عن ذلك وقوف الصهيونية في وجوههم وعدم تمكينهم من استلام جوازات للسفر ومن الفقر) وفي بعض الاوقات كشتاء سنة ٩٢٣ كان يوجد صعوبة في ايجاد العمل ولكن لايمكن ان يقال ان الهجرة انتجت ازمة اقتصادية . (وما هذا الذي نحن فيه) وفي البدء كان الطلب عظيما على العمل لبناء الطرق واصلاحها ولذا فقد وجد المهاجرون اعمالا بسهولة (على حساب عمال العرب) اما فيما يختص بالراي العام في بريطانيا فقال ان ادارة فلسطين كانت مضطربة من حالة عدم التأكيد عن حقيقة نوايا بريطانيا العظمى في فلسطين .

وفي الشرق فقد كان الناس لا يعلمون ماذا يحدث من يوم لآخر ولذلك فقد ساروا على طرق تنفع في حالة التغييرات السياسية المظنونة . (كلام مبهم) ولكن الهدوء عاد فساد البلاد وزالت المنازعات السياسية من نتيجة تأكيد هذه السياسة من اربع حكومات متوالية مختلطة .

الرئيس — اشار مرة ثانية الى المادة ٢ من صك الانتداب التي يجب على الدولة المنتدبة بموجبها ان تضع البلاد في حالات سياسية وادارية واقتصادية لاجل تحقيق انشاء حكم ذاتي . وسأل المندوب ان يوضح هذا الامر لانه يخشى ان سكان فلسطين عندما يقابلون بين حالة بلادهم بسوريا والعراق يشكون فيما اذا كانت عصبة الامم ولجنة الانتدابات تقوم بواجباتها المعينة لاجل انشاء الحكم الذاتي . فالمندوب السامي يقول بان حكومة فلسطين سعت لجلب السكان للعمل معها ولكنهم رفضوا ذلك . فهو يسأل هل ان العرب رفضوا التعاون مع الحكومة على مبدأ الانتداب لانهم لا يرغبون في التعاون مع اليهود او لان الدستور لا يخولهم التمثيل في المجلس التشريعي على اساس نسبتهم العددية ؟

ان النسبة التي اتخذت هي ان يكون في المجلس ثمانية مسلمين ومسيحيان ويهوديان . فالعرب يقولون ان الاعضاء الرسميين مع عضوي اليهود يصبحون اكثرية مخالفة للعرب . فهل هناك اسباب اخرى جعلت التعاون مستحيلا وعلى اي نسبة قسمت كراسي الاعضاء بين الطوائف ؟

اليس في الدستور نص يقضي بتأسيس مجلس تنفيذي لا يكون مسؤولا للمجلس التشريعي ؟ ومن جهة اخرى فهو يريد ان يعلم ما هي سياسة المندوب السامي مع العرب وفيما اذا كان اقتراح انشاء وكالة عربية جاء متأخراً عن وقته .

وثانياً يسأل السر هربرت صموئيل بانياً ذلك على مبدأ الانتداب المذكور فيما اذا كان المسيحيون راضين بالحالة الحاضرة . نسمع دائماً عن وكالة يهودية واخرى عربية مع ان عدد المسيحيين لا يقل عن عدد اليهود . فهل ان العرب هم المسلمون والمسيحيون . وبالاجمال فهو يطلب من السر هربرت ما الذي يريد عمله لتحقيق المادة ٢ من الانتداب .

السر هربرت اجاب انه لم يتلق اية شكاية عن نسبة الطوائف في المجلس ومن جعل اليهود والمسيحيين ممثلين بعضو واحد لكل منهما وقد ابان في جلسة الصباح الاسباب التي بنيت عليها هذه النسبة فلو فرضنا عدم تمثيل الطائفة باقل من عضوين واردنا تطبيق النسبة العددية الصحيحة فلا بد ان يضاعف عدد الاعضاء . يصبح في المجلس اربعين عضواً وذلك اكثر مما تتحمل البلاد من حمله .

ان الامر المهم في هذه المسألة هو هل يجب ان يشكل العرب اكثرية ام لا ؟ فلو نظرنا الى المادة ٢ من صك الانتداب فلا يجوز ان نعتبر القسم الثاني دون القسم الاول الذي ينص على وضع البلاد في حالات سياسية وادارية واقتصادية تمكن من انشاء وطن قومي لليهود . وبما ان العرب قد صرحوا بانه متى كانت لهم اكثرية في المجلس فلا بد ان يقاوموا انشاء الوطن القومي فلم يمكن ان تمنح لهم فرصة يتمكنون بها من مقاومة ما يتطلبه الانتداب اما الرأي المسيحي العام فهو الآن اقل اهتماماً في هذه المسألة (بل اكثر اهتماماً) وان الرأي المسيحي العام بالاجمال وعلى الاخص الكاثوليك معاد للصهيونية اما الروم الارثوذكس فهم يميلون الى مساعدة الحكومة

السر لاغارد = سأل فيما اذا كان المسيحيون ينصرون المسلمين :

فاجاب السر هربرت بان ليس هناك تنصر جديد وان اكثر المسيحيين العرب هم مسيحيون قديماً من زمن الصليبيين وقبلهم بكثير . اما فيما يختص بما يرغب المندوب ان يضعه تلقاء العرب فقال انهم يعلمون جيداً ان الحكومة ترحب دائماً في اسرع عزم منهم على الاشتراك بالمجلس التشريعي . وان كثيراً من بعيدي النظر من العرب (اصحاب الوظائف الراضخين لمشيئة المندوب) يأسفون لانهم لم يقبلوا الدخول في المجلس منذ البدء

المسيو فان ريز — رغب ان يسأل المندوب السامي في امر يتعلق بنسبة اعضاء المجلس التشريعي . فقد قال انه لو ضوعف عدد اعضاء العرب من ٨ = ١٦ فان مجموع اعضاء المجلس يصبح ٤٠ فكيف حصل على هذا العدد

فاجاب المندوب بانه لو كان ذلك لوجب ايضاً ان يضاعف عدد الاعضاء الرسميين المعينين

فسأل المسيو فان ريز هل ذلك ضروري فاجاب المندوب بان المسألة كلها تتوقف على تأليف الاكثرية فلو ضاعفنا عدد الاعضاء العرب فهم يتمكنون من الاكثرية اذا الا اذا ضوعف ايضاً عدد الاعضاء الموظفين .

الرئيس — قال انه لا يرى سبب وجود اكثرية رسمية مادام المندوب حائزاً على حق الرد في المجلس

فاجاب السر هربرت بان هناك سببين لذلك . فانه ليس القصد فقط من منع المجلس عن العمل في دائرة معلومة بل من الضروري ايضا ان يتعاون المجلس مع الحكومة لسن القوانين اللازمة . فلو وجد اضطراب سياسي في البلاد مثلا وكانت الاكثرية في جانب العرب فيمكنهم ان يرفضوا الميزانية لاسباب سياسية وبذلك تتعطل جميع قوى الحكومة

المسيو داندراد = عاد الى الفكرة الاولى وهي انه يجب ان يستحضر للمهاجرين قبل دخولهم الى البلاد . ان السياسة التي اتبعتها الحكومة سببت قلقا من العرب على ملكية اراضيهم وخوفا من عدم وجود اعمال للعرب يعيشون منها . و يقول المندوب السامي ان هناك مساع لشراء الاراضي وتحضيرها للمهاجرين وان الخطط التي كان يجب السير عليها قبلا قد فتحت الآن للعمل . فلو ترتبت الهجرة على اسس معقولة لما كان حقد العرب شديداً الى هذه الدرجة . فالادارة الان تشغل نفسها بمقاومة العرب وبتطبيق ما جاء في المادة الثانية من الانتداب من تأسيس وطن قومي لليهود . أليس من الصعب ان يوفق الانسان بين مطالب الانتداب هذا و بين شعور العرب . و يمكن ان نقول ان خوف الادارة من وجود اكثرية عربية في المجلس مبالغ فيه . لان المجلس لا يمكن ان يعارض في انشاء الوطن القومي الذي نص عليه الانتداب ، لان هذا اساس في قانون فلسطين العام ولذلك لم يكن من الضروري حتى استعمال حق الرد من قبل المندوب السامي . ولذا لم يفهم جليا لماذا لم يجر التحضير اللازم للمهاجرين وفي الوقت نفسه لم يعط العرب حرية سياسية اوسع

السر هربرت = ذكر انه في جلسة الصباح تكلم عن الامور التي حصلت في ادارته فقط ، وقال ان بعض المستعمرات اليهودية تأسست في فلسطين منذ اربعين عاما وقد ابتاعت الشركات اليهودية وعلى الاخص شركة البارون روتشلد مساحات واسعة من الاراضي قبل الحرب وقد كانت الحالة بعد الحرب شديدة جداً فادخل عدد من المهاجرين قبل ان تتمكن الجمعية الصهيونية من اجراء التحضيرات اللازمة لهم ، اما الحكومة فلم تتداخل في الهجرة رأسا بل تركت ذلك الى الجمعية الصهيونية التي كانت تنفق عليها من صندوقها الخاص اما الان فقد توصلت هذه الجمعية للطرق الفعالة لايجاد اعمال لليهود و يجب ان يعلم ان عدد اليهود في الحرب قد نقص جدا بالهجرة والموت ولم يرجع عدد اليهود الى ما كان عليه قبل الحرب الا بعد سنة ١٩٢٢

***

أخبار محلية

اليرموك

بحجمها الكبير الجديد

كنا وعدنا قراء اليرموك الكرام باننا سنصدر الجريدة ثلاث مرات في الاسبوع بعد مضي ثلاثة اشهر على صدورها ولم نتوفق لذلك لان مطبعتنا الكبيرة كانت لا تزال في بيروت اما الان فوصلت الى حيفا مع معداتها واصبحت جاهزة للعمل وقد ضيعنا على المشتركين اسبوعاً ذهب في سبيل تركيبها الا اننا سنعوضهم بحجمها الكبير في الاسبوع الآتي حتى آخر هذه السنة الهجرية

واننا بهذه المناسبة نشكر المناصرين وارباب النهضة الذين احلوا اليرموك محلها وساعدوها على الانتشار فلهم منا اطيب الثناء . نسأل الله ان يوفقنا الى حسن الخدمة وهو خير مسئول

***

حول الحزب الوطني

في طولكرم

تلقينا مع البريد ثلاث مضابط احداها من اهالي قرية جيوس والثانية من قرية عزون والثالثة من رؤساء وتجار ومزارعي قلقيلية وفيها مئات من التواقيع وكلهم ينكرون على الحزب الوطني حق التمثيل السياسي والاداري والاقتصادي و يؤيدون اللجنة التنفيذية التي يمثلهم فيها الزعيم سليم بك عبد الرحمن فاكتفينا بالاشارة اليها تسجيلا لهذه الحقائق التاريخية

فارس المسعود

في نظر صاحب الكرمل

قال نصار في احدى رسائله :

« لما قابلنا السيد فارس المسعود لاول مرة اعترف ان كتابه كان هفوة كبرى وانه ارتكبها من ظروف قصها علينا ؟!

ولعل موقف بعض من يتكلمون باسم اللجنة احرجه ؟!!

ونرى ان استقالة السيد فارس تضحية منه ونتمنى ان يضحى بمثلها كل من يرتكب خطيئة ضد الشعب او مصالحه العمومية . . .

وقال في وصف هذا الرجل :

وهو لين العريكة حسن الخلق غيور على مصالح قومه !!! »

اليرموك : وهل بعد تلك الهفوة الكبرى من غيرة ؟!!

قانون التبغ

القدس في ١٠ شباط سنة ٩٢٥

انهالت على اللجنة التنفيذية البرقيات والعرائض والوفود من مزارعي وتجار واصحاب معامل التبغ تطلب منها الافصاح لدى الحكومة عن اجحاف هذا القانون بحقوقهم جميعاً و بعد ان درست اللجنة هذا القانون من جميع فروعه وجدت

حيث ان هذا القانون فيه اجحاف عظيم لم يخف على الحكومة التي سنته .

وحيث انه يضع زراعة وتجارة التبغ تحت احتكار معين

وحيث ان اكثر نصوصه توقف الكثيرين من زراع التبغ عن زراعته بعد ان صار يبشر بان يكون هو النبات المنتج في فلسطين

وحيث انه سيضع المستهلكين للتبغ تحت رسوم باهظة لا تتحملها البلاد والصناع لرسوم اخرى وقيود مزعجة وانظمة من شأنها توقيف زراعته وصناعته

وحيث ان انظمة التفتيش فيه ستوضع البلاد في قلاقل لا نهاية لها

وحيث انه يحرم صغار باعة التبغ وزراعه من الاستفادة منه

فان اللجنة التنفيذية تعتقد ان هذا القانون وضع لعرقلة زراعة التبغ وصناعته وان من العبث الرجوع الى الحكومة التي ما زالت تسن مثل هذه القوانين التي من شأنها عرقلة الزراعة الرابحة بتخفيض اسعار الاراضي بقصد تسهيل انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين ولذلك فقد قررت رفع شكاية عن هذا القانون ضمن شكايات اخرى الى عصبة الامم وحكومة لندن والراي العام في هذا الربيع والبيان صار نشره

سكرتير اللجنة التنفيذية

جمال الحسيني

. . . .

ماذا بقي بعد اما واما

سأل صاحب الكرمل السيد حسني عبد الهادي فيمن يحسن ان يتولى قيادة الحركة الوطنية فاجابه ما يلي :

المخلصون من خريجي المدارس العالية . . .

ثم سأله لماذا لا يعمل هؤلاء وقد دعوا للعمل مراراً فقال

اما لانهم كانوا يخافون من الحزب القديم !!

واما لان العاطفة الوطنية فيهم نائمة !!

واما لانهم نسوا ما تعلموه !!

او لان ما تعلموه كان سطحياً فيهم يجهلون الواجب !! . . .

اليرموك : ما قول المتعلمين في هذا الانعام وكم يبقى من المتعلمين المخلصين ؟؟!

بمناسبة قدوم

اللورد بلفور

القدس ٧ شباط سنة ٩٢٥

بما ان اللورد بلفور سيزور فلسطين قريباً و بناء على اقتراح اكثر الجمعيات والمعاهد الوطنية فقد تقرر ان تضرب البلاد عن الاعمال يوم وصوله . ولكي يكون الاضراب عاماً شاملا نرجو ان تهتموا من الان باتخاذ الوسائل الفعالة لجعل الاضراب في ذلك اليوم عمومياً وستعرفكم اللجنة فيما بعد عن اليوم الذي يصل فيه لتعلنوه في المدن والسلام عليكم

سكرتير اللجنة التنفيذية

جمال الحسيني

اليرموك : لا بدع ان اظهر الفلسطينيون استياءهم بالاضراب حين قدوم اللورد بلفور الذي اوقع فلسطين من جراء وعده باحبولة لا خلاص لها منها الا بالاتحاد وايثار المصلحة العامة على الخاصة

ان الاضراب لا يكلف الامة شيئاً وانما هو دليل حسي على تعلقها بقضيتها وحب من يحسن لها وكره من يسيء اليها وخير لبلفور ان لا يقدم فلسطين لانه سوف لا يرى فيها الا نظرات الاشمئزاز

اعتداء في القدس

في الساعة التاسعة ونصف من صبيحة هذا النهار كنت ذاهباً الى اللجنة التنفيذية وما كدت اتخطى بيت الدكتور كنعان في المصراره حتى فوجئت من ورائي بضربات متوالية القتني على الارض وفقدت صوابي ثم التفت ورائي فلم اجد احدا الا شخصاً يهرول عن بعد ٥٠ متراً و بيده عصاة من الحطب وقد تراكض الناس على اثر صراخي فلم يبصروا احداً الا ولداً صغيراً قال انه ابصر شخصين يركضان و بيديهما عصي !! هذه حادثة جرت في عاصمة فلسطين في رائعة النهار بجوار مكتب اللجنة التنفيذية وقد اهتم لها رجال البوليس والى الان لم يثمر اهتمامهم عن شيء

و يقال ان هذا الاعتداء ناشيء عن بعض ما كتبه اليرموك قديماً وذلك

سلاح اسافل يتخذونه انتقاماً كما فعلوا مع صاحب جريدة مرآة الشرق وغيره وكان على هؤلاء الافاضل ... ان يأتوا من امامنا على الاقل لننظر هيئاتهم والا فان سلاحاً اتخذوه على هذه الصورة هو سلاح الانذال الجبناء

على اننا ننظر تحقيقات الحكومة وعساها غاسلة هذه اللطخة من صفحة الامن العام

١١ شباط سنة ٩٢٥

مندوب اليرموك

اليرموك : لم يترك لنا مراسلنا شيئاً للقول فقد اظهر جبن المعتدين ودناءة اخلاق الدافعين وغمز بالوطنيين على لتقصيرهم ازاء ذلك الاعتداء وطالب الحكومة بالتحقيق ومصلحة الامن بالسهر على اننا سننتظر ما تفعله ولكل اجل كتاب

* * *

تصحيح

تلقينا من دائرة الحاكم التصحيح التالي :

وردت فقرة من مقالة مكاتبكم المقدسي المنشورة في العدد رقم ٣٩ من جريدتكم الصادرة في ٢٢ كانون ثاني سنة ١٩٢٥ بشأن فتح طريق في مقبرة قرية وافيدكم بان محتوياتها جاءت مخالفة للحقيقة التي هي كما يلي :

ان المدخل الوحيد الملائم المؤدي الى قرية الولجه من الجهة التي تتصل بالطريق الجديد كان قطعة ارض واسعة التي كانت تستعمل من مدة طويلة كمقبرة وان جميع القرويين — ما عدا واحد او اثنين الذين غيروا افكارهما فيما بعد — وافقوا على فتح الطريق في قسم منها واشتغلوا هم ذاتهم عن طيبة خاطرهم في تنفيذ ذلك وقد حصل الاتفاق بان المدفن لم يعد ملائماً كما وانه لمدة خلت قبل المباشرة بتعبيد الطريق المذكورة قرر القرويون اختيار موقع اخر ولم يحصل اعتراض على هذا العمل ولا ريب في انه قد كان حصل اعتراض لو كانت توجد شعور حقيقية ضد هذا العمل

وعليه يتوجب عليكم نشر تصحيح مناسب لهذه الفقرة المحرفة في العدد القادم من جريدتكم واقبلوا احترامي

حاكم اللواء الشمالي

تدشين دار الصناعة

جرى تدشين دار الصناعة الصهيونية في الاسبوع الماضي حضرها المستر الفرد موند وكليتون وراغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس وقد دعا الصهيونيون ستة من الوطنيين في الثغر هم رئيس البلدية وتوفيق بك الخليل وفؤاد بك سعدو يوسف افندي الخوري وامين بك عبد الهادي وحسين بك شكري فلم يحضر الا الاخيران

مشروع روتنبرغ

عقد المجلس البلدي يوم الاثنين جلسة حضرها الرئيس والاعضاء السادة امين عبد الهادي وعزيز الميقاتي واسكندر برغش ويوسف اسحق والياس منصور وكلهم من الوطنيين وشبتاي لاوي ورفول حكيم من اليهود وضبطت هذه الجلسة في محضر خاص بناء على اقتراح احد الاعضاء وتقرر ان تبقى ماجريات الجلسة مكتومة والذي علمناه ان موقف جميع الاعضاء الوطنيين كان ضعيفاً ما خلا حضرة الرئيس عبد الرحمن افندي الحاج فانه اظهر ميله الى رفض هذا المشروع اعتماداً على قرار المجلس البلدي السابق والاحتجاج على تعدي روتنبرغ على الشوارع العامة .

قلنا يسوءنا ان تكون نتيجة هذا الاجتماع رفع البلدية جميع الاوراق المتعلقة بهذا المشروع الى الحكومة واحتفاظها لنفسها ما يخولها القانون اياه من الحق

ليس لهذه النتيجة الا تفسير واحد وهو ضعف الارادة عند الاعضاء والا فلماذا رفعوا الاوراق للحكومة وطلبوا رأيها الا يعلمون انها هي التي اتفقت مع روتنبرغ ؟ الا يعلمون ان البلدية صاحبة الحق الاول باعطاء الامتيازات استناداً على المادة الثالثة من قانون الولايات ؟ الا يعلمون ان قانون الامتيازات يقضي بلزوم الحرص على مصالح البلاد وحقوق الاهالي

لم نكن نتوقع ذلك من مجلس كان يعلق عليه الوطنيون المحافظة على حقوقهم . والان فان في الوقت متسع لتدارك ما فات اذ ليست هذه الهفوة بضيعة حقوق الاهالي ولا بضعفة عزم الاعضاء وانا لنظن ان رفع الاوراق الى الحكومة وطلب مطالعتها للوقوف على رأي الحكومة فقط وليس لاتباعها في كل ما تقوله ولو كان مخالفاً لرغائب الجمهور ومصلحة الاوطان .

هذا وانا نقترح على المجلس الموقر ان ينشر المحضر في الصحف ليقف الناس على قول كل عضو ومبلغ اهتمامه بهذا المشروع

غرفة التجارة

كنا نشرنا الاحتجاج الذي قدمته الغرفة الى الحكومة على مشروع روتنبرغ وقد بلغنا ان الحكومة اجابت ببعض مطالعات رأت الهيئة ان تدحضها قانونياً فنشكر رئيس واعضاء الغرفة على موقفهم الحاضر ومواقفهم السابقة المشهورة

قدوم

قدم الثغر في الاسبوع الماضي السيد عثمان الشراباتي احد الوطنيين الاحرار في دمشق ولبث فيه بضعة ايام ثم سافر الى مصر .

بلاغ رسمي

في الساعة الثامنة من صباح ١٧ شباط نفذ حكم الاعدام شنقاً في سجن القدس في محمود محمد صلاح من قرية الديبه المحكوم عليه بالاعدام من محكمة الجنايات المنعقدة في يافا في ٢ كانون اول سنة ١٩٢٤ وقد ايدت المحكمة العليا هذا الحكم في ٤ كانون الثاني سنة ١٩٢٥

ان الجريمة التي ارتكبها محمود محمد صلاح المذكور هي قتله والده رمياً بالرصاص لعداوة بينهما نشأت عن اقتران المجنى عليه بزوجة ثانية

اجتماع هام

ستعقد اللجنة التنفيذية اجتماعاً هاماً يوم الاثنين المقبل للبحث في امور كثيرة تتعلق بتأمين سير الحركة الوطنية فعسى ان لا يتخلف احد اعضاء اللجنة لان الحالة تستدعي الاهتمام الزائد لا سيما في هذه الظروف العصيبة

ونحن نلفت نظر اللجنة الى وجوب المذاكرة في عقد المؤتمر السابع فقد آن للامة ان تجني ثمرة جهادها الذي تبذله منذ سنين وتوحد صفوف الامة وتجمع كلمتها التي كانت مضرب الامثال في كل البلاد الشرقية

الثورة الفرنساوية

وروح الثورات

للعلامة غوستاف لوبون شهرة واسعة وصيت بعيد في عالي الادب الفرنسي والاجتماع ، وقد كسبته سياحاته العديدة في الغرب والشرق اختباراً زائداً لذلك جاءت مؤلفاته غاية في الابداع سواء في البيان او النظريات الثابتة او الاستنتاج .

ويكفي تعريفاً له عند بني قومنا انه واضع كتاب حضارة العرب الذي انصفنا فيه تاريخياً اكثر من كل مؤرخ من الغربيين

لقد وضع العلامة كتباً ثلاثة قيمة اثناء سياحاته شرح فيها ما ظهر له من سنن الاجتماع وهي سر تطور الامم وروح الجماعات والاراء والمعتقدات ثم طبق ما جاء في هذه الكتب من الاراء في مؤلفات اخرى اهمها روح الاشتراكية والثورة الفرنساوية وروح الثورات

اما الكتابان الاوليان فقد عربهما المرحوم فتحي باشا زغلول ولبث ابناء الضاد ينتظرون ان يقوم من بينهم من يعرب كتب غوستاف القيمة تعميماً لفوائدها واحتفاظاً بها حتى قام الشاب الناهض السيد محمد عادل زعيتر نجل المرحوم الشيخ عمر افندي بملء هذا الفراغ بتعريب الكتب الثلاثة وهو في ديار الغرب حيث اكمل دروسه في احدى جامعاتها العالية مبتدئاً بكتاب الثورة الفرنساوية وروح الثورات واعداً بطبع روح الاشتراكية وروح الجماعات ليكمل تعريب مصنفات غوستاف لوبون الثلاثة الاساسية وكتابين من كتبه التطبيقية .

ان اقدام السيد محمد عادل على تعريب هذه المؤلفات النفيسة يعد طليعة نهضة علمية تنم عن همة عالية وروح طيبة فقد قام بمشروع علمي اجتماعي اغفلته الجماعات واضاف الى الكتب العربية كتاباً قيماً يجد فيه المطالعون اثراً من آثار البحث النزيه والاطلاع الواسع والبيان الرائع بل ثمرة من ثمار العلم دانية القطوف فنحن نزف الى السيد محمد عادل اطيب الثناء ونرجو ان يوفق الى خدمة ابناء قومه عن طريق العلم والاجتماع وهي خدمة جلي ظاهر اثرها عميم نفعها

الحرب في الحجاز

جده ٢٠ رجب سنة ١٣٤٣

لم تزل المناوشات دائرة على جناحنا الايمن والايسر . وقد حاول العدو مراراً اختراق الخط ولكن بدون جدوى وفي كل هجماتهم لم يثبتوا اكثر من دقائق قليلة . اللاجئون من مكة يؤكدون انكسار قواتهم المعنوية . الحصار مضروب على المنطقة المحاصرة . جيشه يكاد يموت جوعاً . سلاحه الوحيد ضرب البلد الآمنة . الاهالي مظهرة ثباتاً لا يوصف . الحماس بالغ اشده

قلم الاستخبارات

وفاة

نعت انباء يافا وفاة المرحوم المبرور رمضان ابو خضره فعز نعيه على كل من عرف فيه الخصال الحميدة وجرى له مشهد حافل بالعلماء والوجهاء فنحن نعزي نجله هاشم افندي ونرجو ان تكون هذه المصيبة خاتمة المصائب لاسرة ابو خضره الكريمة .

احتسب صديقنا الوجيه عادل افندي الشوا بوالده عن عمر خمس سنين فنسال الله له الصبر والسلوان وان يجعل هذا المصاب عنده خاتمة الاحزان .

جنين — لمكاتبنا

يوم الاربعاء في ١١-٢-٢٥ حضر لجنين « خانكين » الزعيم الصهيوني ومعه يهودي آخر والحاج احمد اليوسف الخضر من خربة ميسره وحلوا ضيوفاً على الحاج عبد الهادي افندي عبد الهادي . وقد أول الجمهور هذه الزيارة تأويل شتى . منها ان هذه الزيارة بسبب معرفة سابقة وانها لدفع رواتب اعضاء حزب الزراع وغير ذلك

لا يزال مهاجرو قرية العفولة يتواردون على هذا القضاء الذي اهل بهم افراداً وجماعات بعائلاتهم واطفالهم بحالة يرثى لها مما يجعل القلب يحزن والعين تدمع لمشاهدة هذه العائلات التي تقاسي في مثل هذه الايام « ايام الشتاء والبرد القارص » ما تعانيه من مشاق السفر وعظم بلاء المهاجرة لطف الله بعباده

— حركة ضد البلدية —

قام بعض ذوي الاغراض بتقديم مضابط طالبين فيها حل هيئة البلدية والغاية من ذلك الوصول الى وظائفهم ليحلوا محلهم ومتى عرف السبب بطل العجب .

= حاكم الصلح =

رفع اهالي جنين مضبطة يطلبون فيها تعيين محمد افندي البرادعي اصيلاً لحاكمية صلح جنين لما شهدوه من اقتداره ونزاهته

= بريد يومي —

اصبح سفر البريد الى جنين يومياً خلا الاحد بعد ما كان مرتين بالاسبوع ، الفضل في ذلك يرجع الى حاكم القضاء وهي مأثرة تسجل له بالثناء

وقد بلغنا ان سعادته يهتم بانشاء حديقة عمومية وفتح طرق بين القرى تسهيلاً للمواصلات

— اقدمت مضبطة من اهالي قرية جبع لسعادة حاكم القضاء يشكرون له بها قيامه بتاسيس مدرسة في قريتهم والضرب بعصا من حديد على ايدي كل من يقاوم هذا المشروع من اهالي القرية ممن هم غارقون في بحار الجهل ولا يعرفون للعلم معنى

طولكرم — لمكاتبنا

— حركة المعارف —

تتقدم حركة المعارف في هذا القضاء تقدماً محسوساً كل ذلك لما فطر عليه الاهالي من الشغف بالعلم ولما يقوم به شريف افندي صبوح مفتش معارف اللواء ومعاونه احمد افندي خليفه من الخدمات الجليلة في هذا السبيل ولم يكتفيا ببذل الجهد في ترقية هذا القضاء علمياً بل رأيناهما ساعيين لترقيته جسدياً وذلك بانتخاب اربعة من خيرة اساتذة مدرسة طولكرم لتاسيس فرقة لكرة القدم مع قسم من اساتذة اللواء

وقد تشكلت فرقة من احد عشر لاعباً واطلق عليها فرقة لواء السامرة ومن اغراضها تنشيط الروح الرياضية وستباري بين وقت وآخر فرقاً اخرى في جميع انحاء فلسطين وقد لعبت امس في ملعب نابلس العام تمهيدية حضرها جم غفير من جمهور المتفرجين

ومما زاد سروري ان رئيس مدرسة طولكرم وقسماً من خيرة اساتذتها عزموا على تأسيس مكتبة بمساعدة بعض الشبان سموها مكتبة معارف طولكرم وسيفتحون لها محلاً خاصاً للمطالعة والقاء المحاضرات العلمية المفيدة وقد شرعوا في هذا العمل المفيد فنرجو من الادباء اسعاف هذه المكتبة بما يجودون به من الكتب القيمة والصحف الوطنية والمجلات

= اعمال البلدية في طولكرم =

لا ينكر ما يقوم به المجلس البلدي من الاعمال الخالدة الا كل مكابر لا يحب الحياة الجديدة . فقد عودتنا البلدية في كل سنة ان ترينا شيئاً جديداً من وسائل الحياة والرقي . ورأينا من اعمالها تاسيس الحديقة الغناء التي اصبحت الوحيدة في فلسطين ، وجلبت المياه بالانابيب ، وانارت البلدة بمصابيح « اللوكس » وقد اتتنا اليوم باعمال نسجلها لها بالثناء وهي فتح الشوارع العامة خصوصاً الشارع الكبير المؤدي الى المحطة وغيره . وقد اجتهدت بفتح بئر ماء في الحديقة وهذا البئر سد فراغاً عظيماً في طولكرم لانها كانت باحتياج عظيم الى الماء وتشعر بنقص فادح من جراء خراب المحرك الاول في بعض الاحيان . فالآن ولله الحمد ستصبح مدينة طولكرم مصيفاً لعموم رجال فلسطين لا سيما بعد تاسيس المدرسة الزراعية ونقل دار المعلمين وغيرها من المدارس كما ذكرت بعض الصحف .

هذا واني اشكر سعادة رئيس البلدية واعضاء مجلسه الكرام راجياً ان يواصلوا سعيهم في ترقية هذا البلد وتشجيع ذوي الاختصاص في ترقيته مادياً واقتصادياً

الرجوع الى الحق فضيلة
كما ان الاصرار على الخطأ
خطأ ثان

لم يبق شخص على ما نظن حتى الان الا وتحقق بان سمو الامير المعظم وعطوفة ركابي باشا قد تأكدا مغدورية عارف حكمت افندي قاضي الكرك الذي قضى مدة تنيف على الخمسة وعشرين سنة تقلب في خلالها من الوظائف ما يثبت له اتم الاستقامة وحسن الخدمة من كتابة ضبط فرئيس كتبة محكمة شرعية فنائب ناحية فمفتي حين قام من نحو الاربع سنوات بوظيفة القضاء الشرعي في نفس لواء الكرك فضلا عما كانت رؤساء الحكومات على اختلاف نزعاتها ومشاربها تكلف به المومى اليه من المأموريات الموفقة ولا سيما في اصلاح ذات البين لما تحققوه من حسن نيته وصدق اخلاصه وتعلق عموم الاهالي بمحبته في جميع ادوار تلك الانقلابات والتي تأكدها سمو الامير المعظم وعطوفة ركابي باشا من مراجعة عموم الاهالي التحريرية والوفود برئاسة سعادة دليوان باشا رئيس بلدية الكرك حتى لا يوجد فرد من افراد الاهالي لم يتأثر من اقالة فضيلته فعسى ان يتدارك سماحة قاضي القضاة ما فرط منه من الخطأ والغلط ويكون رائده بعد الان عدم التسرع فيما يسوء كل محب لوطنه مخلص لامته برعاية سمو الامير المعظم

احدهم

اعلان

ادعى لدى محكمة صلح نابلس عبد اللطيف النحاس بوكالته عن راشد افندي النابلسي واخوانه ابناء الحاج محمود افندي النابلسي من نابلس بانه من الجاري بتصرف موكليه ستة قراريط من اربعة وعشرين قيراطاً في جميع الدكان الواقعة بشارع الخضار بنابلس المعلومة الحدود شراكة دائرة الاوقاف بحق ستة قراريط وشراكة الحاج عبد الله اسويسه بحق الاثنى عشر قيراطاً الباقين وحيث ان احد الشركاء يسكن الدكان المذكورة ويستغلها لوحده يطلب اجراء المهاياه الزمانية حتى يستعمل كل من الشركاء نوبته بقدر حصته ولدى دعوة الطرفين للمحاكمة تبين ان من ورثة عبد الله اسويسه ابناءه رضا وعبد الرؤوف محل اقامتهما مجهولة حيث ذهبا الى العسكرية وما رجعا بعد لذلك ووفقاً للمادة ٢٦ من اصول المحاكمات الحقوقية تقرر اعلانهما واعطائهما مهلة شهر بحيث بخلال هذه المدة اذا لم يحضرا او يعلما المحكمة بمحل اقامتهما ترى محاكمتهما غيابياً فعليه صار نشر هذا الاعلان اعتباراً من تاريخ ١٠ شباط سنة ٩٢٥

...

تصحيح ذهاب

ذكر السيد نجيب نصار في عدد الكرمل ١٠٨٥ في سياق رسالته السابعة ما ربما يستنتج منه اني خرجت على اخواني في الجمعية الاسلامية المسيحية او انحرفت عنهم ومررت في انتخابات البلدية الاخيرة مع المخالفين

والحال ان مسئلة البلدية لم تكن قط مسئلة جمعية ولا مسئلة احزاب متعارضة ، ولم تتداخل فيها الجمعية ولم تضع في شأنها قراراً ما بل ولم تبحث فيها وانما كانت مسئلة محلية صرفاً لا دخل للحزبية السياسية او الوطنية العامة فيها لذلك كانت اجتهادات الناس فيها مختلفة . ولكن ذلك لا يجوز ان يستخرج منه المعنى الذي حاول السيد نصار استخراجه : كما انه ليس من الصحيح ان يظن ان الذين اشتركوا في الانتخابات هم الاشخاص المخالفون للجمعية فقط واسماءهم قد نشرت وعرفت ، وبدليل وجود كثيرين منهم - غيري وغير امين بك التميمي - من اعضاء ادارة الجمعية كالسادات احمد الشكعه وطاهر المصري والدكتور صدقي ملحس ومن اعضاء الجمعية العاملين الذين ربما زاد عددهم عن العشرين

محمد عزة دروزه

****

اعلان

بما ان الحكم الصادر بتاريخ ٢٤/١١/٤ والمسجل بمجلد ٢ صحيفة ١٢٨ نومرو ٦٠٤٢ من محكمة حيفا الشرعية بالزام محمد بن حسنين المصري لدفع مبلغ عشرة غروش في كل يوم نفقة لزوجته وحيده بنت الحاج ابراهيم كتمتو من متوطني حيفا لبينما يهيء لها المسكن الشرعي بلوازمه الشرعية وحيث ان المحكوم عليه محمد حسنين المذكور مجهول محل اقامته الان فقد صار اعلان تبليغه بواسطة نشره في جريدة الحكومة الرسمية واحدى الجرائد المحلية حسب الاصول

٨ شباط سنة ٩٢٥

....